[٢]

أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على التحصيل والإتجاه نحو مقررالتعبيرالحركى للطفل لدى طالبات كلية التربية جامعة طنطا

د. إيمان محمد عبد الله ربيع

مدرس التعبير والايقاع الحركي

كلية التربية– جامعة طنطا

أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على التحصيل والإتجاه نحو مقررالتعبيرالحركى للطفل لدى طالبات كلية التربية جامعة طنطا

د. إيمان محمد عبد الله ربيع★

ملخص:

يهدف البحث إلي التعرف على أثر إستخدام استراتيجية التعليم المعكوس على التحصيل المعرفى والاتجاه نحو مقرر التعبيرالحركى للطفل لدى طالبات الفرقة الثانية قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا، واتبعت الباحثة المنهج التجريبى بإستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين إحدهما تجريبية والآخرى ضابطة لمناسبة ذلك لطبيعة البحث وأهدافه، واشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الثانية شعبة رياض الأطفال بكلية التربية– جامعة طنطا فى العام الجامعى ٢٠١٨/ ٢٠١٩ م، والبالغ عددهن(٤١٨) طالبة، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية وعددهن(٦٠) طالبة بنسبة مئوية قدرها (١٤,٢%) تم توزيعهم على مجموعتين إحدهما تجريبية والآخرى ضابطة عدد كل منهما (٣٠) طالبة، وتمثلت أدوات جمع البيانات في اختبار التحصيل المعرفى، مقياس الاتجاه(إعداد/ الباحثة)، وقد اسفرت أهم النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيلى المعرفي والاتجاه نحو مقرر التعبير الحركى لصالح القياس البعدى، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياس البعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مقرر التعبير الحركى لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد اتجاهات إيجابية نحو استخدام استراتيجية التعلم المعكوس لدى طالبات المجموعة التجريبية.

★ مدرس التعبير والايقاع الحركي– كلية التربية– جامعة طنطا.

Research Abstract:

The research aims at identifying the effect of the use of the reverse education strategy on cognitive achievement and towards the motor expression course for the second year students of the kindergarten department at the Faculty of Education, Tanta University. The researcher followed the experimental approach using experimental design for two groups, one experimental and the other control, The research society included students of the second division of the kindergarten department at the Faculty of Education- Tanta University in the academic year2018/2019 And the number (418) students. The sample was randomized by 60 students with a percentage of (14.2%). They were divided into two groups, one experimental and the other 30 female students. The data collection tools were in the cognitive achievement test , directional scale (set up/ researcher), The most significant results were found to be statistically significant differences between the mean and the maximum of the experimental group in the cognitive achievement test and the trend towards the motor expression syllabus for the benefit of the telemetry. There were statistically significant differences between the intermediate measurement of the experimental group and the control group in the cognitive achievement test The motor expression is in favor of the experimental group, and there are positive trends towards the use of the reverse learning strategy in the experimental group.

مقدمة البحث:

يشهد العالم ثوره رقمية غير ملحوظة من قبل، طفرة فى مجال تكنولوجيا التعليم، أصبح لا مفر منها، مما جعل كثير من الأمم تسعى إلى النهوض بشعوبها والعمل على تطويرمؤسستها التعليمية المختلفة، وتبنى صيغ جديدة تقوم على أسس منهجية وإدخال أحدث الأساليب التكنولوجية فى برامجها التعليمية، وإيجاد أنماط جديدة للتعلم واستراتيجيات تركز على التعلم النشط، والتعلم التعاونى، ويضيف Greitzer, (2002, p. 2064)أن في العقود الأخيرة ظهر نهج التعلم المتمحور حول الطالب، وتمت الدعوة إلى استخدام أساليب تدريس أكثر مرونة، ترتكز على الاكتشاف، والتعلم النشط، ويذكر Strayer, 2012, p.171) أن أبرز ما أحدثته التطورات التكنولوجية التعلم المخلوط أوالصف الدراسي المقلوب أو التعلم المعكوس وهو نوع محدد من تصميم التعلم المدمج الذي يستخدم التكنولوجيا لنقل المحاضرات خارج قاعة الدراسة ويستخدم أنشطة التعلم داخل قاعة الدراسة.

ويميز القادة الرئيسين في شبكة التعلم المعكوسة(FLN) بين الفصل المعكوس والتعلم المعكوس، وهذه الشروط ليست قابلة للتبادل حيث يمكن أن يؤدي التقليب إلى فصل دراسي، ولكن ليس بالضرورة إلى التعلم المعكوس، فقد يقوم العديد من المدرسين بقلب دروسهم بالفعل من خلال جعل الطلاب يقرأون نصوصًا خارج الفصل الدراسي أو يشاهدون مقاطع فيديو تكميلية أو يحلون مشكلات إضافية، ولكن لكى يتم التعلم المعكوس يجب على المعلمين دمج الركائز الأربع التالية في ممارستها: البيئة المرنه، ثقافة التعلم، المحتوى المعد، المدرب الاحترافى Network, (F. L. ,2014).

وتعد استراتيجية التعلم المعكوس أحد الاستراتيجيات الحديثة للتغلب على تقليدية التعليم العالي عبر الوصول إلى دمج التكنولوجيا بشكل فاعل لما تقدمه من إمكانات هائلة، ولا توجد طريقة واحدة للتعلم المعكوس، لا توجد منهجية محددة يمكن تكرارها، ولا توجد قائمة تحقق لمتابعة ذلك تؤدي إلى نتائج مضمونة. إن التقليب يدور حول عقلية: إعادة توجيه الانتباه بعيدًا عن المعلم ووضع الانتباه على المتعلم والتعلم. وكل معلم يختار أن يقلب ويفعل ذلك بشكل مختلف عن الواقع (Bergmann, & Sams, 2012: pp11.25).

في السنوات الأخيرة أجريت العديد من الدراسات التي تناولت التعلم المعكوس والصف المقلوب وانعكاسه على التحصيل الأكاديمى والاتجاه في مختلف التخصصات والعلوم كالمسرح، الرياضيات، والصحة، واللغة الانجليزية، ورياض الأطفال، والتكنوجيا في التعليم العالى ومنها دراسة: (Tune,et al., 2013)، (Davies,et al.,2013)، (Danker, 2015)، (Gilboy et al., 2015)، (Zhonggen, & Guifang ,2016)، (Zengin, 2017)، (عبدالبر، ٢٠١٧)، (Cabı. 2018)، وقد اسفرت النتائج على أن التعلم المعكوس يزيد من مستوى تحصيل الطلاب، وجعلهم أكثر إرضاءً من التعليم التقليدي حيث ييسر التعلم وتصبح المحاضرات أكثر فعالية وتحفيزًا، وعند مراجعة الدراسات التي تناولت استخدام التعلم المعكوس أو الصف المقلوب وانعكاسه على التحصيل والاتجاه في العلوم الاجتماعية، ومنها التربية الرياضية تبين وجود دراسات قليله مقارنة بالمجالات المختلفة، ومنها دراسة: (زغلول، ٢٠١٧)، (أبوسنه,٢٠١٨)، (عبدالرحيم، ٢٠١٨)، (Hinojo- Lucena, et al,2018)، (Østerlie,2018)، (Chiang, et al) ,2018، والتي أوضحت نتائجها أن التعلم المعكوس والصف المقلوب من الإستراتيجيات التعليمية المثلى، والنهج الموصى به ليتم دمجه في التربية البدنية، وأن له تأثير إيجابياً على الدوافع، والتحصيل في التربية الرياضية حيث يسمح بتحسين إنجازات الطلاب وتنمية كفاءاتهم، وتوفير تجارب حاسمة، وقوية، وشاملة، وتحويلية، وتحفيزية بشكل خاص، كما تبين للباحثة ندرة الدراسات التي تناولت التعلم المعكوس في مجال التعبير الحركى حيث تم العثورعلى دراسة (Li,2015 (والتي أجريت في بيئة وعينه مختلفة عن الدراسة الحالية حيث تطرقت إلى التعبير الحركى الرياضى، وقد أشارت نتائجها إلى أن التعلم المعكوس يحفز بفاعلية اهتمام المتعلمين بالتعلم، ويزيد الوعي التعلمي المستقل للطلاب، ويمكّن المتعلمين من الحصول على خبرة التحصيل التعليمي من الفصول المعكوسة، وبالتالي يلقي تأثير القيادة العكسية على التعلم الذاتي، ومن خلال عمل مسح للدراسات السابقة أتضح للباحثة أنه لم يتطرق أي من الدراسات إلى استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التعبير الحركى للطفل بوجه خاص للاستفادة من مميزاته لتحقيق التعلم النشط والفعال لطالبات كليات وأقسام رياض الأطفال، ويذكر(Giosos,2008)، أن هناك موضوع مهم

لباحثي التعبير الحركى هو البحث عن أساليب وممارسات تعليمية مرنة يمكن أن تلبي الحاجة للتعلم مدى الحياة.

ويعد التعبير الحركى للطفل من المقرارات الدراسية الهامة التي تدرس بكليات وأقسام رياض الأطفال وكل المؤسسات التربوية المنوطة بتأهيل معلمات رياض الأطفال، والقائم على تعليم الرقص الحر أو مايسمى بالرقص الابداعى لطفل ما قبل المدرسة.

وتدعو معايير التعليم المهني للتعبير الحركى إلى الاستفادة من النظريات والمبادئ الفنية التي تزيد من وعي الطالبات بالتعبير الحركى، وأيضا معرفة ودمج النظريات والمبادئ من التخصصات الأخرى مثل التشريح، علم الحركة، وعلم الجمال، وعلم الإنسان، والتاريخ، والدراسات الثقافية، والتغذية، وغيرها، واستخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التعليمية في الفصل الدراسي، وكذلك الجمع الفعال بين استراتيجيات التدريس مع الوسائل التعليمية والموارد لتحقيق أقصى قدر من التعلم (National Dance Education Organization ,p7- 11).

مشكلة البحث:

يواجه القائمين على تدريس التعبير الحركى بعض التحديات أهمها الارتقاء بالعملية التعليمية، ومواكبة مستجدات العصر، وقد نبع الإحساس بمشكلة البحث عندما لاحظت الباحثة خلال تدريس مقرر التعبير الحركى للطفل على مدار أربع سنوات متتالية من العام الجامعى (٢٠١٤/ ٢٠١٥) حتى (٢٠١٧/٢٠١٨) انخفاض مستوى الطالبات، لذا تم إجراء دراسة استطلاعية وتحليل نتائج الاختبار التحريري، والتطبيقي المتضمن في الأعمال الفصلية حيث لا يوجد اختبار تطبيقى نهائي للمقرر وفقا للخطة الدراسية لمقرر التعبير الحركى للطفل بكلية التربية جامعة طنطا، وقد أسفرت نتائج التحليل على انخفاض المستوى العام للطالبات الناتج عن انخفاض درجة الاختبار التحريرى الذى يحظى على الدرجة الأكبر من المجموع الكلى للمقرر (١٢٠/ ١٥٠) درجة، بنسبة مئوية قدرها (٨٠%)، كما أوضحت الدراسة الاستطلاعية الى وجود بعض المشكلات الخاصة ببيئة التعلم، والكثافة العددية

للطالبات بالإضافة إلى أساليب التدريس المتبعة في تدريس الجانب النظرى، وفى هذا الصدد يشير (Thomas, ,et al., 2011) إلى أن تدريس المجموعات الكبيرة بإستخدام نهج التعليم التقليدي لا يعمل بشكل جيد ويتطلب تغييرات، وهذا مما دعى الباحثة للبحث عن استراتيجيات حديثة تزيد من تفاعل الطالبات بإيجابية في المحاضرة، وتدعم استخدام الوسائط التكنولوجية بشكل جيد لاثراء العملية التعليمية ومواكبة مستحدثات العصر، وحيث أن التعلم المعكوس أحد الاستراتيجية الحديثة التي تستخدم وسائل الاتصال وتكنولوجيا، وأساليب تدريس متنوعة تتناسب مع الأعداد الكبيرة وتراعى الفروق، وتجعل الطالبة نشطة في العملية التعليمية، وحيث يذكر (Danker,2015, p 171)، أن الفصل لم يعد مكانًا يجلس الطلاب بشكل سلبي يأخذون فقط المعلومات، بل زادت استراتيجية التعلم المعكوس التفاعل بين المعلم والطالب وبين الطالب وطالب آخر، على الرغم من حجم الطبقة الكبيرة، ودراسة (Hall, & DuFrene, 2016) والتى ذكرت العديد من المزايا للذين استخدموا التعلم المعكوس، بالإضافة إلى ذلك أشارت إلى أن هناك حاجة إلى مزيد من البحوث لاكتشاف تأثير التعلم المعكوس على الطلاب وفيما يتعلق بهذه الممارسة. وانطلاقًا من نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أجريت على التعلم المعكوس رأت الباحثه ضرورة إجراء البحث، وعلية تحددت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو أثر استخدام استراتيجية التعليم المعكوس على التحصيل المعرفى والاتجاه نحو مقرر التعبير الحركى للطفل لدى طالبات الفرقة الثانية قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا؟
- ماهى آراء الطالبات نحو استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التعبير الحركى للطفل؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر إستخدام استراتيجية التعليم المعكوس على التحصيل المعرفى والاتجاه نحو مقرر التعبيرالحركى للطفل لدى طالبات الفرقة الثانية قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا، وذلك من خلال:

- دمج الركائز الأربع للتعلم المعكوس فى البرنامج المعد للتعبير الحركى للطفل لدى الطالبات قيد البحث.
- التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تحسين مستوى التحصيل المعرفى في التعبيرالحركى للطفل لدى الطالبات قيد البحث.
- التعرف على اتجاهات الطالبات نحو مقرر التعبيرالحركى للطفل
- التعرف على آراء الطالبات نحو استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التعبير الحركى للطفل.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيلى المعرفي والاتجاه نحو مقرر التعبير الحركى لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياس البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مقرر التعبير الحركى لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التعلم المعكوس:

منهج تربوي ينتقل فيه التعليم المباشر من مساحة التعلم الجماعية إلى فضاء التعلم الفردي، وتتحول مساحة المجموعة الناتجة إلى بيئة تعلم تفاعلية ديناميكية حيث يرشد المعلم الطلاب أثناء تطبيقهم للمفاهيم والمشاركة الإبداعية في الموضوع (Network, F. L. ,2014).

التحصيل:

النتيجة التي تصل اليها الطالبة في اختبار أو مجموعة اختبارات خلال مدة معينة تحقيقاً لمجالات المستوي المعرفي أو الادراكى في مقرر دراسى.

الاتجاه نحو التعبير الحركى:

مسار تسلكه الطالبة وفق رؤيتها وقيمها وميولها النفسية ومعتقداتها وأولوياتها في ممارساتها التعليمية في التعبير الحركى عند التعرض لموقف أو مشكلة تظهر فيها استجابتها بالقبول أو الرفض ويمكن ملاحظتها ووصفها وتفسيرها.

التعبير الحركى للطفل:

أحد المقررات الدراسية التى تدرس بكليات التربية ورياض الأطفال، والذى يسعى إلى اكساب الطالبة الحقائق والمعارف عن التعبير الحركى الابداعى الذى يقوم على الحركات الأساسية الطبيعة للطفل وليس حركات الرقص الفنية ".

إجراءات البحث:

أولاً : منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبى بإستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين إحدهما تجريبية والآخرى ضابطة، لمناسبة ذلك لطبيعة البحث وأهدافه.

ثانيًا: حدود البحث

- الحدود البشرية/ المكانية/ الزمنية: طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة طنطا بالعام الجامعى ٢٠١٨/٢٠١٩م.
- الحدود الموضوعية: بعض الموضوعات النظرية المحددة بتوصيف مقرر التعبير الحركى للطفل والمتمثلة فى: (التعبير الحركى لطفل الروضة– الألعاب الشعبية للطفل).

ثالثاً: مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الثانية شعبة رياض الأطفال بكلية التربية– جامعة طنطا فى العام الجامعى ٢٠١٨/ ٢٠١٩ م، والبالغ عددهن(٤١٨) طالبة، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية، وتم تقسيمهم إلى عينة البحث الاستطلاعية وعددهن (٣٢) طالبة بنسبة مئوية قدرها (٧، ٧%) من خارج العينة

الأساسية، وعينة البحث الأساسية وعددهن(٦٠) طالبة بنسبة مئوية قدرها (١٤,٢%) تم توزيعهم على مجموعتين إحدهما تجريبية والآخرى ضابطة عدد كل منهما (٣٠) طالبة، وبهذا يكون واجمالى العينة (٩٢) طالبة، وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث	العينة الاستطلاعية		عينة البحث الأساسية			
	العدد	النسبة	المجموعة التجريبية	النسبة	المجموعة الضابطة	النسبة
٤١٨	٣٢	٧،٧%	٣٠	٧,٢%	٣٠	٧,٢%

وقد قامت الباحثة بإيجاد إعتدالية عينة البحث وذلك في المتغيرات التالية (السن، التحصيل المعرفى– الاتجاه نحو المقرر، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

اعتدالية عينة البحث في السن– التحصيل– الاتجاه نحو مقرر التعبير الحركى للطفل (ن=٦٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
١	التذكر	درجة	٤,٤٣	١,٦٦١	٤,٠٠	٠,١٩٠
٢	الفهم	درجة	٤,٤٨	١,٨١٨	٤,٥٠	– ٠,٢٥٢
٣	التحليل	درجة	٢,٦٢	١,٣٠٣	٣,٠٠	– ٠,٢٨٩
٤	التطبيق	درجة	١.٣٠	٠,٨٥٠	١,٠٠	٠,٤٠١
٥	التركيب	درجة	٢,٠٢	٠,٧٩٢	٢.٠٠	– ٠,٠٣٠
٦	التقويم	درجة	٢,٨٣	٠,٩٧٦	٢.٠٠	– ٠,٠٥٦
٧	مج مستويات الاختبار التحصيلى	درجة	١٧,٢٣	٤,٤٨٨	١٨,٠٠	– ٠,٣٣٨
٨	مقياس الأتجاه	درجة	١٤٣,٠٨	٨,٥٧٥	١٤٢.٠٠	٠,٢١٠

- يتضح من جدول (١) أن معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات قيد البحث تراوحت ما بين (- ٠,٠٥٦: ٠,٤٠١) أي جاءت ما بين (+٣، - ٣) مما يدل على اعتدالية متغيرات البحث.

رابعاً: أدوات البحث:

١- اختبار التحصيل المعرفى (إعداد/ الباحثة):

خطوات إعداد الاختبار التحصيلى المعرفى:

- **تحديد هدف الاختبار:**

قياس مستوى تحصيل طالبات الفرقة الثانية شعبة رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا لبعض موضوعات مقرر التعبير الحركى للطفل وذلك وفقا لمستويات بلوم: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم.

- **إعداد جدول المواصفات:**

تم الرجوع إلى الكتاب الجامعى لتحليل موضوعات الوحدات المختارة، وكذلك مصفوفة المقرر لمراجعة عدد المحاضرات المحددة لكل موضوع، وتم تحديد الاوزان النسبية للموضوعات، ومستويات الأهداف في كل موضوع باستخدام المعادلات التالية:

- الوزن النسبى لأهمية الموضوع = عدد المحاضرات اللازمة لتدريس الموضوع/ اجمالى عدد المحاضرات x ١٠٠
- الوزن النسبى لأهداف كل مستوى = عدد الأهداف في المستوى/ مجموع الاهداف x ١٠٠
- تم تحديد عدد أسئلة الاختبار التحصيلي المكون من خمسون مفردة، وبناء عليها تم تحديد عدد الأسئلة في كل موضوع لكل مستوى من مستويات أهدافه، وفقا للمعادلة التالية:
- عدد أسئلة الموضوع =العدد الكلى للاسئلة x الوزن النسبى لأهمية الموضوع x الوزن النسبى لأهداف الموضوع، ويوضح ذلك جدول (٣).

جدول (٣)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلى(تحليل المحتوى)

الموضوعات	عدد المحاضرات	الوزن النسبى للموضوع	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	اجمالى أهداف الموضوع	الوزن النسبى للأهداف	أسئلة تذكر	أسئلة فهم	أسئلة تطبيق	أسئلة تحليل	أسئلة تركيب	أسئلة تقويم
التعبير الحركى لطفل الروضه	٤	%٦٧	٤	٥	١	٣	٢	٢	١٧	%٧٢	٩	٨	٣	٥	٣	٤
الألعاب الشعبية للطفل	٢	%٣٣	٢	٢	١	١	١	١	٨	%٢٨	٥	٤	١	٣	٣	٢
المجموع	٦	%١٠٠	مجاميع مستويات الأهداف ووزنها النسبى						٢٥	%١٠٠	عدد أسئلة الاختبار التحصيلى					
			٦	٧	٢	٤	٣	٣	٥٠							
			%٢٤	%٢٨	%٨	%١٦	%١٢	%١٢			١٢	١٤	٤	٨	٦	٦

- تحديد نوع أسئلة الاختبار: تم الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت الموضوعات قيد البحث، وأساليب التقويم وبناء الاختبار التحصيلى، بعض الاختبارت التحصيلية للتعرف على صياغتها ومنها: (العزب، ١٩٩٣)، (فرحات، ٢٠٠١)، (الخوالدة، ٢٠٠٣)، (زيدان ومحمد ٢٠١٤)، (إمام ,٢٠١٦)، وتم إعداد أسئلة الاختبار التحصيلى من نوع: الاختيارمن متعدد/ أربع بدائل– الصواب والخطأ– الاختيار الثنائى– المزاوجه، حيث تعتبر من أكثر الأنماط موضوعية في التصحيح.
- صياغة أسئلة الاختبار والتعليمات: تم صياغة أسئلة الاختبار ورمز لها بالأرقام المسلسلة (١، ٢، ٣....الخ)، وللبدائل (أ، ب، ج،....الخ) وفقا لطبيعة كل سؤال باسستثاء سؤال الصواب والخطأ، وقد روعى في صياغة الأسئلة أن تكون واضحة ومحددة لا غموض فيها لغويًا وعلميًا، متدرجة وفقا درجة السهولة، تشمل جميع المستويات المعرفية، وخلو الأسئلة من أى تلميحات للإجابه، ولا تتضمن أكثر من إجابة صحيحة، والإجابات موزعةعشوائياً، كما تم وضع تعليمات الاختبار في الورقة الأولى، وروعى فيها الوضوح.
- مفتاح تصحيح الاختبار: قامت الباحثة بتحديد(درجة واحدة) للإجابة الصحيحة، (صفر) للإجابة غير الصحيحة، على أن تكون الدرجة الكلية للاختبار (٥٠) درجة.

- الصورة المبدئية للاختبار: بعد إعداد الاختبار التحصيلى في صورته الأولية، تم عرضه على الخبراء المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس والتقويم والقياس والتعبير الحركى، بكليات التربية والتربية الرياضية، لإبداء الرأى سواء بالتعديل أو الحذف أو الإضافة فى مفرداته وتحديد مدى ملائمتها لكل مستوى من مستويات الأهداف، وقد أسفرت آراء السادة الخبراء إلى تعديل صياغة بعض المفردات لغويًا، وبعد أن تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها الخبراء، تضمن الاختبار في صورته النهائية على صفحة التعليمات، ويليها أسئلة الاختبار وعددها خمسون مفردة موزعين على أربع أسئلة، وقد وتم عرضه على بعض الخبراء مرة آخرى وقد جاءت موافقتهم جميعاً على صلاحيه الاختبار.
- التجربة الاستطلاعية على الاختبار: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية للاختبار التحصيلى على عينة من طالبات الفرقة الثانية شعبة رياض الأطفال جامعة طنطا والبالغ عددهن (٣٢) بالعام الجامعى ٢٠١٩/٢٠١٨م من خارج عينة البحث الأساسية وذلك بهدف تحديد زمن الاختبار، حساب معامل السهولة والصعوبه والتميز، معامل الثبات، والصدق، والاتساق الداخلى للاختبار.
- تحديد زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار عن طريق معادلة حساب متوسط زمن الاختبار: الزمن التى استغرقته أول طالبة + الزمن الذي استغرقته آخر طالبة/ ٢، وبهذا يكون زمن الاختبار هو (٤٥) دقيقة.
- معامل السهولة والصعوبة والتميز: تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة باستخدام معادلة السهولة والصعوبة وهى: مجموع الإجابات الصحيحة على المفردة/ عدد الأجابات الصحيحة والخاطئةx ١٠٠، وقد جاء معامل السهولة ما بين (٠,٢٥: ٠,٧٢)، بينما تراوح معامل الصعوبة للاختبار ما بين (٠,٢٨: ٠,٧٥)، مما يدل على أن الأسئلة متفاوتة وتراعى جميع مستويات الطالبات، كما تم حساب معامل التميز لكل مفردة عن طريق حساب مجموع الإجابات الصحيحة على المفردة من المجموعة العليا– عدد الأجابات الصحيحة فى المجموعة الدنيا/ عدد أفراد احدى المجموعتينx ١٠٠، وقد تراوح معامل التمييز ما بين (٠.٣١: ٠,٦٣)، باستثناء مفردتين إحدهما تقيس مستوى التذكر والأخرى تقيس مستوى التحليل جاء معامل التميز لهما (٠,٢٥)، وبعد استشارة الخبراء المتخصصين في

المفردتين، تم الاحتفاظ بها، بهذا تكون معاملات السهوله والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار مقبوله وضمن المدى السليم.

- ثبات الاختبار: تم حساب معامل ثبات عن طريق تطبيق الاختبار إعادة تطبيق الاختبار على على العينة الاستطلاعية وذلك يوم الأحد٣٠/ ٩/ ٢٠١٨ م، ثم أعيد تطبيق الاختبار يوم الثلاثاء الموافق ٩/ ١٠/٢٠١٨م، بفاصل زمنى عشرة أيام، وتم ايجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، وجدول(٢) يوضح ذلك:

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبار التحصيلى

(ن=٣٢)

الاختبار التحصيلى	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
	س	±ع	س	±ع	
التذكر	٤,٥٠	٢,١٨٥	٤,٥٣	٢,١٩٦	٠.٨٩٧**
الفهم	٤,٦٦	٢,٥٨٥	٤,٦٣	٢,٥١١	٠.٩١٤**
التحليل	٢,٤١	١,٥٤٢	٢,٥٦	١,٥٦١	٠.٨٠٦**
التطبيق	١,٣٤	٠,٨٦٥	١,٣٨	٠,٩٤٢	٠.٧٤٧**
التركيب	٢,٤٤	١,١٦٢	٢,٤١	١,١٠٣	٠.٧٨٨**
التقويم	٢,٧٢	١,٠٨٤	٢,٦٦	١,٠٠٤	٠.٨٢٧**
مج مستويات الاختبار التحصيلى	١٨,٠٦	٤,٩٩٦	١٨,٠٠	٤,٤٣٥	٠.٩٠٢**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة٠,٠٠١=٠,٣٤٩

- يتضح من جدول (٢) أن قيم معامل الارتباط دالة احصائيا عند مستوى معنوية٠,٠١حيث تراوحت
- معامل الارتباط لاسئلة الاختبار ما بين ٠,٧٤٧ كحد أدنى ٠,٩١٤ كحد أعلى مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن تطبيقه.
- صدق الاختبار: للتأكد من صدق محتوى الاختبار التحصيلى تم عرض الأهداف السلوكية، وجدول المواصفات، والاختبار على بعض من الخبراء المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس والتقويم والقياس والتعبير الحركى، بكليات التربية

والتربية الرياضية، مرفق (١) وقد أشاروا إلى إجراء بعد التعديلات والتي في ضوؤها تم وضع الاختبار بصورته النهائية، وقد وجاءت موافقتهم بدرجة عالية على الاختبار ومناسبته على ما يقيس ما وضع من أجله.

- الاتساق الداخلى للاختبار: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمستوى، بين درجة كل مستوى والدرجة الكلية للاختبار، وذلك بواسطه البرنامج الاحصائىspss، ويوضح ذلك جدول (٥):

جدول (٥)

معامل الارتباط بين مفردات الاختبار والمجموع الكلى للمستويات (ن=٣٢)

مفردات مستويات الاختبار	معامل الارتباط	مفردات مستويات الاختبار	معامل الارتباط	مفردات مستويات الاختبار	معامل الارتباط	مفردات مستويات الاختبار	معامل الارتباط	مفردات مستويات الاختبار	معامل الارتباط
١	*٠.٣٩٩	١١	*٠.٣٩٠	٢١	*٠.٤١٨	٣١	**٠.٥١١	٤١	**٠.٤٦٢
٢	*٠.٣٠٦	١٢	*٠.٣٧٦	٢٢	*٠.٣٥٨	٣٢	*٠.٣٦٨	٤٢	*٠.٣٦٨
٣	*٠.٣٧٦	١٣	*٠.٤١٢	٢٣	*٠.٣٨٤	٣٣	*٠.٣٥٣	٤٣	*٠.٣٩٢
٤	*٠.٣٧٨	١٤	*٠.٣٩٠	٢٤	*٠.٣٥٩	٣٤	**٠.٥٣٣	٤٤	*٠.٣٧٩
٥	*٠.٤٣٦	١٥	*٠.٤٣٤	٢٥	*٠.٤٠٨	٣٥	*٠.٣٦١	٤٥	*٠.٣٥٠
٦	*٠.٤٠٣	١٦	*٠.٣٨٣	٢٦	*٠.٣٥٨	٣٦	**٠.٥٩٩	٤٦	*٠.٣٥٥
٧	*٠.٣٨١	١٧	*٠.٤٣٤	٢٧	*٠.٤٢٨	٣٧	*٠.٤١٣	٤٧	*٠.٣٦٥
٨	*٠.٣٧٠	١٨	*٠.٤٣٤	٢٨	*٠.٣٨٢	٣٨	*٠.٤٤٠	٤٨	*٠.٣٥٨
٩	*٠.٣٦٩	١٩	*٠.٣٩٠	٢٩	*٠.٤١٦	٣٩	*٠.٣٧٩	٤٩	*٠.٣٩٧
١٠	*٠.٤٠٨	٢٠	*٠.٣٩٠	٣٠	*٠.٣٤٦	٤٠	*٠.٣٩٠	٥٠	*٠.٣٧٨

جدول(٦)

معامل الارتباط بين مستويات الاختبار والمجموع الكلى (ن=٣٢)

مستويات الاختبار	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
التذكر	**٠,٤٩١	٠,٠٠٤
الفهم	**٠,٦١١	٠,٠٠٠
التحليل	**٠.٤٨٠	٠,٠٠٥
التطبيق	**٠,٥٦٢	٠,٠٠١
التركيب	**٠,٤٨٠	٠,٠٠٥
التقويم	**٠,٤٦٧	٠,٠٠٧

- يتضح من نتائج جدول(٥)، (٦) أن معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجه الكلية للمستوى، وبين درجة كل مستوى في الاختبار والدرجة الكلية جاءت دالة عند مستوى(٠.٠٠١)، (٠.٠٥)، حيث جاء الحد الأدنى (٠,٣٠٦)، وبينما كان الحد الأعلى(٠,٦١١) وعليه فان أسئلة الاختبار تتمتع بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلى.
- الصورة النهائية للاختبار: بعد أن تم عرض الاختبار على السادة المحكمين، واجراء التعديلات، وضبطة احصائيا، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٥٠) سؤالاً، مرفق (٢).

مقياس الاتجاه ((إعداد/ الباحثة)):

- الهدف من المقياس: التعرف على اتجاهات الطالبات نحو مقررالتعبير الحركى للطفل.
- تحديد مفرادات المقياس: قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والمراجع العلمية التى تناولت مقاييس الاتجاه نحو المقرارات الدراسية المتمثلة فى: (العنبكى، ٢٠١٤)، (عيسى ,٢٠١٤)، (عمران ,٢٠١٦)، (الأحول,٢٠١٦) (الدسوقى وآخرون ٢٠١٨).
- صياغة فقرات المقياس: تم صياغة فقرات المقياس في صورته الأولية بحيث اشتمل على (٤٤) فقره بعضها إيجابية، وآخرى سلبية، حسب طريقة ليكرت الخماسية.
- الصورة المبدئية للمقياس: للتأكد من صلاحية المقياس قامت الباحثة بعرضه على بعض الخبراء المتخصصين في مجال التعبير الحركى وعلم النفس، المناهج وطرق التدريس وذلك لإبداء الرأي حول مفرداته من حيث مدى دقة وسلامة صياغته اللغويه، وفي ضوء أراء السادة الخبراء تم حذف أربع عبارات، وتعديل الصياغة لبعضها، ليصبح المقياس في صورتها النهائية مكون من (٤٠) أربعون فقره منها (١١) فقره سلبية، و(٢٩) فقره ايجابية، وقد روعي أن يكون من النوع المقيد للإجابة على أن يتم وضع علامة (√) في خانة من خمس خانات (اوافق بشدة– اوافق– لا أدري– لا اوافق– لا اوافق بشدة).مرفق (٣)

- تصحيح المقياس: أعطيت بنود المقياس حسب طريقة ليكرت الخماسية الدرجات كالآتي: أوافق بشدة (٥)، أوافق (٤)، لا أدري(٣)، لا أوافق (٢)، لا أوافق بشدة (١) للعبارات الإيجابية، وبينما أوافق بشدة (١)، اوافق (٢)، لا أدري(٣)، لا اوافق(٤)، لا اوافق بشدة (٥) للعبارات السلبية.
- ثبات مقياس الاتجاه: لحساب معامل الثبات طبق مقياس الاتجاه نحو التعبير الحركى على عينه استطلاعية مكونه من (٣٢) طالبة من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢/١٠/ ٢٠١٨م، وباستخدام طريقة الفا كرونباخ تم ايجاد معامل الثبات، بلغ (٠,٨٦٠)، كما قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية وقد بلغ (٠.٨٧٠)، وهى قيم مقبوله تدل على ثبات المقياس، صالحية للتطبيق.
- صدق المقياس: بالإضافة إلى صدق المحتوى(المحكمين) تم إيجاد الصدق الذاتي من خلال الجذر التربيعى لمعامل الثبات والذى بلغ (٩٢٧ ,) مما يشير إلى أن المقياس يقيس ما وضع من أجله.

المقابلة:

- الهدف من المقابلة: التعرف على آراء واتجاهات طالبات المجموعة التجريبية في نمط التعلم المعكوس للوقوف على إيجابياتة وسلبياته، كما رأت الباحثة ضرورة أن يتضمن نتائج البحث كلمات الطالبات المشاركين في التعلم المعكوس الاتى خضن للتجربة.
- صياغة أسئلة المقابلة: قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الأسئلة وتم مراعاة أن تكون الأسئلة مفتوحة حتى تستطيع الطالبات إبداء الرأي بحرية.
- اذكرى الجوانب الإيجابية التعلم المعكوسة من وجهة نظرك؟
- ما هو التطبيق الذى اعجبك في استراتيجية التعلم المعكوس؟
- ما هي المشاكل التي واجهتك في التعلم المعكوس؟
- هل توافق على تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس في جميع المقرارات الدراسية؟
- صدق أسئلة المقابلة: تم عرض الأسئلة على بعض الخبراء، وقد أشاروا إلى مناسبتها.

التصميم التعليمى لبيئة التعلم المعكوس (إعداد/ الباحثة):

بعد الإطلاع على العديد من نماذج التصميم فى التعلم الإلكترونى والتعلم المدمج في أدبيات تكنولوجيا التعليم حيث أنه لا يوجد نموذج محدد لتصميم التعلم المعكوس على حد علم الباحثة، وعليه تبنت الباحثة نموذج عبداللطيف الجزار، ويتكون هذا النموذج من خمس مراحل أساسية يتميزبالترتيب المنطقي، (Elgazzar, A. E. 2014 ,p33)، وفيما يلى عرض لمراحل التصميم التي اتبعتها الباحثة:

أولاً: مرحلة الدراسة والتحليل، وتضمت

- تحليل خصائص الفئة المستهدفة: تم اختيار عينة البحث من طالبات الفرقة الثانية قسم رياض الأطفال وهم من اللذين يتقنون التعامل مع أجهزة الحاسب أو الأجهزة اللوحية من أجل الوصول إلى المحتوى ولديهن اتصال دائم بشبكة الانترنت، وبالنسبة للخصائص العقلية والاجتماعية والنفسية تتناسب مع المرحلة العمرية، ولديهن رغبة واهتمام بدراسة المحتوى من خلال الإنترنت واتضح ذلك للباحثة من خلال المقابلات مع الطالبات.
- تحديد الحاجات التعليمية من البيئة من خلال الاحتياجات المعيارية، تحليل المحتوى، أو قياس تقدير الاحتياجات: اعتمدت الباحثة على القوائم النهائية للمحتوى المعارف والمعلومات المتضمنة للتعبير الحركى لطفل الروضه والألعاب الشعبية للطفل، وتمثلت الحاجات التعليمية لهذا المحتوى في حاجة طالبات الفرقة الثانية بقسم رياض الأطفال إلى طرق غير تقليدية لاكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بالتعبير الحركى للطفل، تحسين الدوافع والاتجاهات نحو المقرر.
- تحليل مصادر التعلم المتاحة لإدارة المحتوى التعليمي (LCMS): حيث قامت الباحثة بتحديد المصادر والإمكانات المتاحة لدى الطالبات عينه البحث؛ وأن لديهن أجهزة حاسب آلى أو هاتف ذكي، او أجهزة لوحيه متصلة بشبكة الانترنت داخل الكلية وخارجها.

ثانياً: مرحلة التصميم:

وتشمل مرحلة التصميم مجموعة من الخطوات وذلك على النحو التالى:

- اشتقاق الأهداف التعليمية وصياغتها: قامت الباحثة بصياغة الأهداف التعليمية للموضوعات المتضمنة فى مقرر التعبير الحركى لطفل الروضه والألعاب الشعبية في ضوء الاحتياجات التعليمية التي توصل إليها في المرحلة السابقة.
- تحديد عناصر المحتوى في بيئة الصف المعكوس تتناسب مع الأهداف التعليمية: نظرا لان البحث الحالي موضوعاته تهدف إلى اكساب الطالبات المعلومات والمعارف والمفاهيم المرتبطة بالتعبير الحركى للطفل وتكوين اتجاهاته إيجابية نحوه، لذا قامت الباحثة بتحليل المهام التعليمية وفقاً للأهداف التعليمية المحددة مثل الفيديو من الويب وتسجيل بعض المقاطع ودمجها لتحقيق الأهداف التعليمية، ودمج فيديو أو أكثر والشكل التالي يوضح نافذة الفيديو الرئيسة.

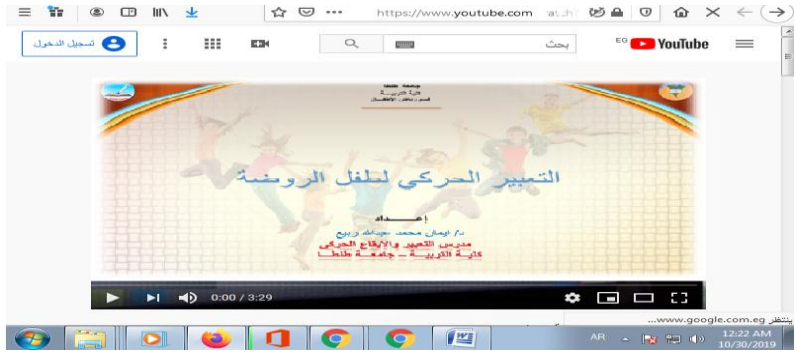

شكل (١)

نافذة الفيديو الرئيسية

في ضوء الهدف العام والأهداف السلوكية لمقرر التعبير الحركى للطفل ضمن الخطة الدراسية لطالبات الفرقة الثانية شعبة رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا، قد تمثل المحتوى التعليمى فيما يلى:

- التعبير الحركى لطفل الروضه وقد اشتمل على: (سمات نشاط التعبير الحركى لطفل الروضة– أهداف التعبيرالحركى لطفل الروضة– أشكال التعبير الحركى المتمثلة في الحركات الأساسية، الألعاب الغنائية، الحركات الدرامية، مقومات نجاح التعبير الحركى للطفل).

- الألعاب الشعبية لطفل الروضه، وقد اشتمل على: (تعريف الألعاب الشعبية– أهمية وأهداف الألعاب الشعبية– العوامل المؤثرة فى الألعاب الشعبية– خصائص الألعاب الشعبية– تصنيف الألعاب الشعبية– الألعاب الشعبية ومواكبة العصر).
- تصميم أدوات التقويم والاختبارات: قامت الباحثة فى هذه الخطوة، بتصميم أدوات القياس المناسبة للأهداف التعليمية وبما يتناسب مع التعبير الحركى للطفل والألعاب الشعبية للطفل، وبناءاختبارتحصيلى (قبلى/ بعدى).
- تصميم خبرات وأنشطة التعلم: المصادر والأنشطة، قامت الباحثة بتوظيف الأنشطة بما يتناسب مع إستراتجية التعلم المعكوس (قبل، وأثناء، وبعد)، واختيارخبرات التعلم وطريقة تجميع الطالبات، وأساليب التدريس وفقا لطبيعة المحتوى وقد حرصت الباحثة أن يكون التعلم(فردي– مجموعات).
- اختيار بدائل عناصر الوسائط المتعددة للخبرات والمصادر والأنشطة، وعمل الإختيارات النهائية لها، (أو كائنات التعلم): قامت الباحثة في هذه الخطوة باختيار المواد والوسائط التعليمية المناسبة لطلاب الفرقة الثانية، وتم اختيار اهم عناصر الوسائط التعليمية الرقمية اللازمة للأهداف والأنشطة هدف، ثم قامت الباحثة بالاعتماد على العناصر المتمثلة فى: الفيديوهات والصور مقاطع الصوت يوضح نافذة الدرس:

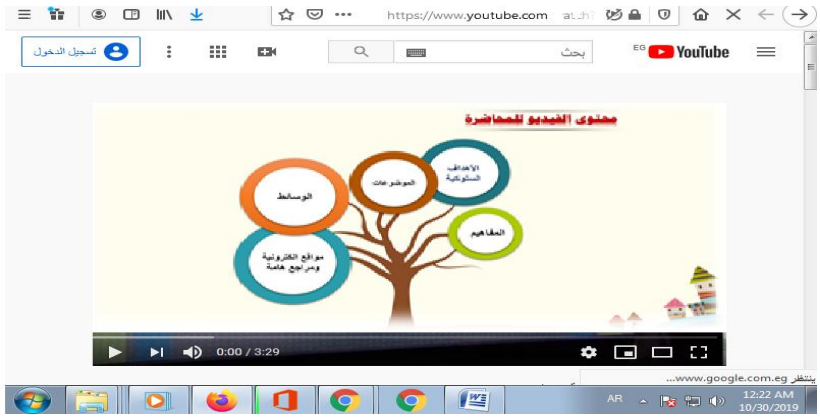

شكل (٢)

يوضح نافذة درس من الدروس

- تصميم نماذج التعليم وطرائق وأساليب متعددة للتدريس: مثل أسلوب المناقشة التعلم الذاتى، وتم اختيار الوسائط التعليمية، والمواد التعليمية، والتسهيلات لتنفيذ البرنامج المقترح والشكل التالي يوضح الوسائط المستخدمة في الفيديو ذلك:

شكل (٣)

بعض الوسائط المستخدمة في تدعيم الفيديو

- تصميم نماذج التعليم واستراتيجيات وتنظيم المحتوى والأنشطة وإدارتها، وحيث قامت الباحثة بالخطوات الإجرائية لتنفيذ التعلم المعكوس فى ضوء خطوات التنفيذ وتصميم الاستراتجية قبل واثناء وبعد وعملية التقييم.

ثالثاً: مرحلة الإنتاج والإنشاء:

- الوصول/ الحصول على الوسائط والمصادر، والأنشطة: حيث قامت الباحثة بتحديد الوسائط اللازمة لتنفيذ الإستراتجية والفيديو، وكذلك حددت الباحثة النصوص المكتوبة وتم رفعها على صفحة الباحثة على اليوتيوب .https://www.youtube.com,emanrabee
- تعديل أو إنتاج الوسائط المتعددة، والمصادر والأنشطة: من اجل تصميم الفيديوهات ونشرها استخدم الباحثة بعض البرامج لإنتاج الفيديو والوسائط وكذلك معالجة الصور والرسومات.

- رقمنه عناصر الوسائط المتعددة: قامت الباحثة بعمل ترتيب زمنى لنشر الوسائط وترقيمها بتسلسل يسمح لها بالرجوع له بسهولة ووضوح على حسب ترتيب عناصر المحتوى ويسهل التعامل للطالبات واكتساب المعلومات والمفاهيم المرتبطة بالتعبير الحركى للطفل والألعاب الشعبية وتكوين اتجاهاته إيجابية نحوهما معتمدة على مجموعة أسس لتنفيذ بيئة الصف المعكوس:
- ينظم بطريقة منطقية يراعى فيها تسلسل الأفكار الأساسية.
- يركز على بناء علاقات بين الأفكار والمعلومات والمفاهيم.
- يراعى التنوع في طرق عرض المعلومات بصيغ وأشكال مختلفة.
- يتيح الفرصة لكل طالبة أن تتعلم حسب قدراتها.
- يساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي.
- يراعى التنوع فى طرق وأساليب التدريس.
- أن يتضمن أنشطة متنوعة تغطى جميع عناصر الموضوع.
- أن يراعى ميول وحاجات واستعدادات وخصائص نمو الطالبات.
- أن يراعى الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج التعليمى للتعلم المعكوس.

رابعًا: مرحلة التقويم، وتتضمن تجريب مصغر لعمل التقويم البنائي وذلك بعد كل مرحلة من مراحل الإنتاج وتم عرض برنامج التعلم المعكوس ومعه بطاقة معايير لتقويم البرنامج فى ضوءها على خبراء متخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم، والتعبير الحركى لإبداء الرأى، وقد أشار السادة الخبراء إلى سلامة الخطوات التي اتبعتها الباحثة، ومع ضرورة إجراء بعض التعديلات المتمثلة فى: حجم الخط صغير يجب تعديله، وحذف بعض الصور نظرا لعدم وضوحها.

خامسًا: مرحلة الاستخدام، تم تجربة وحدة من البرنامج على عينه قوامها (٣٢) طالبه من خارج عينه البحث ومن داخل المجتمع الأصلي وذلك يوم الثلاثاء ٢٠١٨/١٠/٩م، الأحد ٢٠١٨/١٠/١٤م، وذلك بهدف التعرف على المشكلات التى تعترض الطالبات أثناء الاطلاع على البرمجية وما تتضمنها من فيديوهات وصور وروابط الكترونية، وتحديد الخطة الزمنية للتجربة الأساسية.

الاطار العام لتنفيذ التجربة باستخدام التعلم المعكوس:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج المقترح بإستخدام التعلم المعكوس وفقا الخطة الزمنية لتدريس المقرر، جدول (٧)، (٨) يوضح ذلك:

جدول(٧)

التوزيع الزمنى لبرنامج التعلم المعكوس

م	البيان	التوزيع الزمنى
١	عدد الأسابيع	٨ أسابيع
٢	عدد الوحدات التعليمية	٦ وحدات
٣	عدد الوحدات في الأسبوع (المحاضرات)	وحدة أسبوعيًا
٤	زمن تطبيق الوحدة التعليمية (المحاضرة)	١٢٠دقيقة
٥	الزمن الكلى لتطبيق برنامج التعلم المعكوس	٧٢٠ دقيقة

جدول(٨)

التوزيع الزمنى للوحدة التعليمية التعلم المعكوس

(أثناء وقت المحاضرة)

م	البيان	الفترة الزمنية
١	أعمال إدارية	٥دقائق
٢	طرح أسئلة واستفسارات الطالبات	٤٠ دقيقة
٣	أنشطة جماعية	٣٥ دقيقة
٤	أنشطة فردية	٣٥ دقيقة
٥	الختام	٥ دقيقة
٦	المجموع	١٢٠دقيقة

تكافؤ عينة البحث:

القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية للمجموعة التجريبية والضابطة يوم الاحد الموافق ٢٠١٨/١٠/١٤م، لايجاد التكافؤ في متغيرات البحث: مستويات الاختبار التحصيل المعرفى، مقياس الاتجاه، جدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٩)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

(ن= ٦٠)

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطات	ت
	م	±ع	م	±ع		
التذكر	٤,٢٠	١,٧٥٠	٤,٦٧	١,٥٦١	٠,٠٣٨	١.٠٩٠
الفهم	٤,٣٣	١,٦٨٨	٤,٦٣	٩٥٦ ،١	٠,٧٧٢	٠,٦٣٦
التحليل	٢,٧٣	١,٣٦٣	٢,٥٠	١,٢٥٣	٠,٢٢٠	٠,٦٩٠
التطبيق	١,٣٧	٠,٨٥٠	١,٢٣	٠,٨٥٨	٠,١٣٣	٠,٦٠٤
التركيب	٢,١٠	٠,٧٥٩	١.٩٣	٠.٨٢٨	٠,٢٥٤	٠,٨١٣
التقويم	٢,٤٧	٠,٩٧٣	٢,٣٠	٠,٩٨٨	٠.٢١٨	٠,٦٨٥
مج مستويات الاختبار التحصيل	١٧.٢٠	٤.٤٩٨	١٧,٢٧	٤.٥٥٦	٠,١٥٤	٠,٠٥٧
مقياس الاتجاه	١٤٢,٤٧	٨,٤٥٦	١٤٣,٧٠	٨,٧٩٣	١٦٥ ،٠	٠.٥٥٤

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)= ١,٦٨٤**

يتضح من جدول (٤) أن جميع المتغيرات جاءات بمستوى دلالة أكبر (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دالاله احصائيه بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستويات الاختبار التحصيلى، مقياس الاتجاه، وهذا يعنى تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة مما يدل علي تكافؤهما

الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث في يوم الثلاثاء الموافق ١٦/ ١٠/ ٢٠١٨م حتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/ ١١/ ٢٠١٨، وقد قامت الباحثة للتدريس لمجموعتى البحث وفقا لما يلى:

أ- المجموعة الضابطة:

قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة الضابطة بإستخدام أسلوب المحاضرة، المناقشة والحوار، العصف الذهنى، عروض تقديمة بوربينت PowerPoint في

الموعد المحدد للمحاضرة ذلك يوم الأحد من كل أسبوع، كما تم تزويد الطالبات بأهم المراجع العلمية المرتبطة بالموضوعات التي تم تدريسها للرجوع اليها.

ب- المجموعة التجريبية:

أوضحت الباحثة لطالبات المجموعة التجريبية أن هذا البرنامج أعد بغرض البحث العلمى، كمساهمة لتحسين مستوى الطالبات فى التعبير الحركى للطفل، وتم وضع آلية لتطبيق استراتيجية التعلم المعكوس وذلك على النحو التالى:

- خارج قاعة المحاضرة: تم تزويد الطالبات برابط صفحة اليوتيوب، يحتوى على فيديوهات (اعداد/ الباحثة)، يتضمن شرح موضوع المحاضرة من خلال (نصوص مكتوبة- فيديوهات- صوت- صور ثابتة- صور متحركة)، كما تم نشره على صفحة الواتس اب خاصة لطالبات المجموعة التجريبية، وتقوم كل طالبه بمشاهدة اليوتيوب في المنزل من خلال الحاسوب أو الأجهزة المحموله، وتم توجيه الطالبات إلى التركيز أثناء المشاهدة وإغلاق الهاتف المحمول والبعد عن المشتتات.
- وأثناء متابعة الشرح يتم تدوين الأسئلة والملاحظات حيث يتم مناقشتها في الوقت الفعلى للمحاضرة.
- أثناء الوقت الفعلى للمحاضرة: تم تقسيم الطالبات إلى مجموعات كل مجموعة مكونة من(٦) ست طالبات، وتعيين الأدوار وتبادلهم أسبوعيًا: (مقدم للمجموعة والكاتب والمراسل)، ثم طرح بعض الكلمات على الطالبات (اطلعتى- تعلمتى- بدأت اتسال- دهشت) وفى ضوؤها تقوم كل مجموعة بكتابة ملخص عما تم الاطلاع علية، وما تم تحقيقه من أهداف، صياغة بعض الأسئلة، والاستفسار عن النقاط الغامضة.
- ثم تطرح بعض الكلمات (اسمعى- شاركى- ناقشى) وعلية تقوم كل مجموعة بعرض ما تم كتابته واجراء المنافشات بين الطالبات، ثم تقوم الباحثة بعرض الانشطة الجماعية، والفردية ومتابعة الطالبات وتقديم التغذية الراجعة، ثم اجراء عملية التقويم في الوقت المناسب.

القياسات البعدية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية في الاختبار التحصيلى، ومقياس الاتجاهات على كل من المجموعة التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء ٢٠/١١/ ٢٠١٨م والخميس ٢٨/١١/٢٠١٨م.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج

عرض النتائج الخاصة بالتساؤل الأول: ما هو أثر استخدام استراتيجية التعليم المعكوس على التحصيل المعرفى والاتجاه نحو مقرر التعبيرالحركى للطفل لدى طالبات الفرقة الثانية قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا؟

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى والاتجاه نحو التعبير الحركى للطفل (ن=٣٠)

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلاله	قيمةd (كوهين)	حجم الأثر
	م	±ع	م	±ع					
التذكر	٤,٦٧	١,٥٦١	١٠,٦٧	١,١٥٥	٢٩	١٦,٥٧٥	دالة	٣.٠٢	كبير جدا
الفهم	٤,٦٣	٩٥٦ ،١	١٢,١٣	١,٢٢٤		١٦,٢٤٢		٢.٩٦	
التحليل	٢,٥٠	١,٢٥٣	٦,٢٧	٠,٧٨٥		١٣,٣٤٠		٢.٤٣	
التطبيق	١,٢٣	٠,٨٥٨	٣,٣٣	٠,٦٦١		٩,٢٦٥		١.٦٩	
التركيب	١.٩٣	٠.٨٢٨	٥,٠٠	٠,٧٨٨		١٣,٣٥٦		٢.٤٤	
التقويم	٢,٣٠	٠,٩٨٨	٥,١٧	٠,٦٩٩		١٣,٤٥٩		٢.٤٥	
مج مستويات الاختبار التحصيلى	١٧,٢٧	٤.٥٥٦	٤٢,٥٦	٣,٠٨١		٢٣.٣١٧		٤.٢٥	
مقياس الاتجاه	١٤٣.٧٠	٨,٧٩٣	١٧٨.٢٦	٩,٢٤٧		١٥.٧٠		٢.٨٦	

دالة عند مستوى ٠,٠٥ (ت الجدولية– درجة الحرية ٢٩) = ١,٦٩٩

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى٠,٠٥ بين القياس القبلى والبعدى في الاحتبار التحصيلى ومقياس الاتجاه نحو التعبيرالحركى للطفل لصالح القياس البعدى، حيث جاءت قيمة ت المحسوبة (٢٣.٣١٧) للاختبارالتحصيلى، (١٥.٧٠) لمقياس الاتجاهات نحو مقرر التعبير الحركى للطفل وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية، كما يتضح أن حجم الأثر بلغ (٤.٢٥)

للاختبارالتحصيلى، (٢.٨٦) وهم درجات عالية الأثر أكبر من (٠,٨)، مما يدل على التأثير الايجابى للتعلم المعكوس، المتبع مع المجموعة التجريبية، ويمكن توضيح النتيجة بيانياً في الشكل (١):

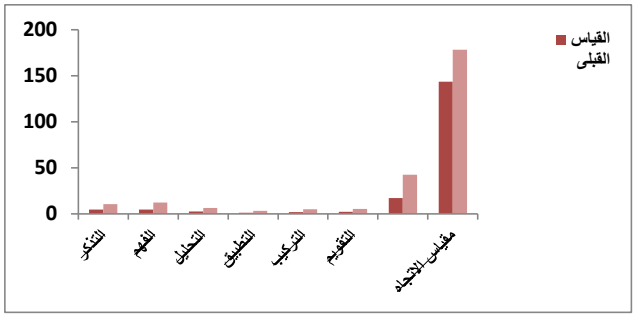

شكل (٤)

متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاه

جدول(١١)

دلالة الفروق بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة فى الاختبار التحصيلى والاتجاه نحو التعبير الحركى للطفل (ن=٦٠)

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ف	ت	مستوى الدلاله	مربع ايتا η^2	حجم الأثر
	م	±ع	م	±ع					
التذكر	٧,٩٣	١,٩١١	١٠,٦٧	١,١٥٥	٤,٠٥٩	٦,٧٠٦	داله	٠,٤٣٧	كبير جدا
الفهم	٩.٠٣	١,٩٢١	١٢,١٣	١,٢٢٤	٤,٠٠٤	٧.٤٥٥		٠,٤٨٩	
التحليل	٥,٤٣	١.٢٢٣	٦,٢٧	٠,٧٨٥	٧,٦٦٣	٣,١٤١		٠,١٤٥	
التطبيق	٢,٤٣	٠,٩٧١	٣,٣٣	٠,٦٦١	٤,٧٤٥	٤,١٩٦		٠,٢٣٣	
التركيب	٣,٨٣	١,١٧٧	٥,٠٠	٠,٧٨٨	٤,٢٤٢	٤,٥١٢		٠,٢٦٠	
التقويم	٣.٩٣	١,٢٠٢	٥,١٧	٠,٦٩٩	٤,٣٤٧	٤,٨٦٠		٠,٢٨٩	
مج مستويات الاختبار التحصيلى	٣٢,٦٠	٤,٩٠٣	٤٢,٥٦	٣,٠٨١	٤,٥٣٥	٩,٤٢٦		٠,٦٠٥	
مقياس الاتجاه	١٤٨,١٠	٧,٤٩٠	١٧٨.٢٧	٩,٢٤٧	١,٨٦٦	١٣,٨٨٥	١,٨٢	٠.٧٦٩	

دالة عند مستوى ٠,٠٥ (ت الجدولية– درجة الحرية) = ١,٦٨٤

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ في القياس البعدى للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفى والاتجاه نحو مقرر التعبير الحركى للطفل حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة في الاختبار التحصيلى (٩,٤٢٦)، و(١٣,٨٨٥) في مقياس الاتجاه نحو مقرر التعبير الحركى للطفل وهما أكبر من قيمة (ت) الجدولية، كما يتضح أن قيمة η^2 (٠,٦٠٥)، (٠.٧٦٩)، وبحجم أثر(كبير جدا) في اختبار التحصيل المعرفى والاتجاه نحو مقرر التعبير الحركى للطفل على التوالي هي نسب أكبر من(٠,١٤)، مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم المعكوس على المجمعة التي درس لها بالطريقة التقليدية، ويمكن توضيح النتيجة بيانياً في الشكل (٢):

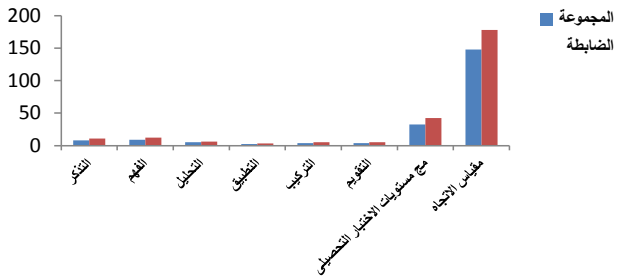

شكل (٥)

متوسطى القياس البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة فى الاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاه

ثانياً: مناقشة النتائج

تشير نتائج جدول(٥)، وشكل (٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى التحصيل والاتجاه نحو مقرر التعبير الحركى للطفل، وتعزو الباحثة ذلك إلى استخدام استراتيجية التعلم المعكوس التي سمحت للطالبات للتعلم في المكان والزمان المناسب من خلال جهاز الحاسب الآلى

أو الاب توب أو أجهزة التليفون المحمول حيث قدمت الموضوعات من خلال وسائط تكنولوجيا التعليم التى أثبتت فاعليتها في العملية التعليمية، كما تم استخدام الوقت الفعلى للمحاضرة في التأكد من فهم الطالبات للمعلومات، وإصلاح المفاهيم الخاطئه، وتقديم الدعم الفوري من خلال تقديم التعليقات في الوقت المناسب، وكذلك المهام والأنشطة التفاعلية داخل قاعة الدراسة حيث غلب على المحاضرة التطبيق لما تم دراستة بالمنزل، وكذلك التنوع في أساليب التدريس المستخدمة من عصف ذهنى، التعلم التعاونى، حل المشكلات، وهذا يتفق مع دراسة Saglam.,& Arslan(2018)، التي أوضحت وجود فرق معنوي بين درجات اختبار التحصيل الدراسي لدى طلاب المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى، ودراسة Awidi, & Paynter. (2019). التي أشارت إلى أن التصميم المعكوس تزيد من تعزيز تجربة تعلم الطلاب، ودراسة(2018) Hinojo- Lucena, et al. التي أوضحت أن التعلم المعكوس يسمح بتحسين إنجازات الطلاب وتنمية كفاءاتهم، وتوفير تجارب حاسمة، وقوية، وشاملة، وتحفيزية بشكل خاص فى التربية الرياضية، ودراسة Chun, & Heo,(2018) التي أوضحت أن التعلم المعكوس وسيلة مراجعة فعالة للتغلب على منحنى النسيان، ودراسة McCallum, et al.(2015), التى أشارت إلى أن الطلاب ينظرون إلى التعلم المعكوس على أنه دعم للنجاح الأكاديمي، ودراسة Bergmann, & Sams,(2012) التي اشارت الى أن نجاح فصل دراسي معاكس مرتبط ارتباطًا وثيقًا بحماس الطلاب في التعلم، ويجب أن يوفر المعلمون مزيدًا من الفرص للطلاب للاختيار، وذلك للحفاظ على حماس التعلم أو رعايته، وفى هذا الصدد يذكر Lam, S. (2019) أن نموذج التعلم المعكوس أصبح الآن أحدث طرق التدريس والتدريس التي يجب التركيز عليها. تخبرنا النتيجة أنه عندما يكون هناك تدريب مناسب للطلاب، يمكن أن يساعد النموذج المعكوس الطلاب على تحقيق التحصيل الدراسي العالي، ويرى (Mazur & Jacobsen, 2015,p.1) أن التعلم المعكوس يعزز استخدام التكنولوجيا خارج وقت الدراسة من أجل تحقيق أقصى قدر من مشاركة الطلاب والتعلم أثناء وقت الدراسة في الصف، أي إنه استبدال للتدريس المباشر في الصفوف الدراسية إلى طرق لاستكشاف واستعراض المواد الدراسية خارج الصفوف الدراسية من خلال مقاطع الفيديو، والقراءات، أو لقطات الشاشة..وغيرها، ويوضح

(Sööt, & Viskus, 2014,) p.290 من المقبول الآن على نطاق واسع تحويل المعرفة بمحتوى الرقص إلى المعرفة للتدريس والتعلم حيث أن المعلمين يحتاجون إلى مجموعة واسعة من استراتيجيات التدريس للتحفيز ومشاركة طلابهم، وبهذا يكون قد تم الاجابه على التساؤل الأول للبحث تحقق الفرض الثانى للبحث: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى والاتجاه نحومقرر التعبير الحركى لصالح القياس البعدى".

تشير نتائج جدول(٦)، وشكل(٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفى والاتجاه نحو مقررالتعبير الحركى للطفل لصالح المجموعة التجريبية، كما أثر المتغير المستقل التعلم المعكوس على المتغير التابع التحصيل المعرفى والاتجاه نحو مقرر التعبير الحركى للطفل بدرجة كبيرة جداً، وتعزو الباحثة ذلك إلى استراتيجية التعلم المعكوس التي استخدمت مع المجموعة التجريبية حيث تعد بيئة تعلمية تفاعلية نشطة تنخرط فيها الطالبات بشكل ايجابى قبل المحاضرة بالتفاعل مع المحتوى وتدوين الملاحظات، وأثناء وقت المحاضرة من خلال الأنشطة والمناقشات والدعم الفردى، وتعلم الاقران وتبادل الخبرات، وما بعد المحاضرة من خلال الواجبات المنزلية ونشر الواجبات على الواتس آب، ويتفق نتائج تلك الدراسة مع دراسة Hashemifardnia,et al., (2018)، التى أشارت إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبيية، والضابطة في التحصيل الدراسي والاتجاه لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة(2018)Saglam & Arslan, التي أوضحت أن الطلاب الذين تلقوا الدروس عن طريق التعلم المعكوس اتجاهاتهم متزايدة أكثر من التعليم التقليدي، وكان له تأثير كبير على التحصيل الدراسي للطلاب على نحو مبتكر، ودراسة Su, & Chen, (2018) التي أوضحت أن تركيبة التعلم المعكوس، وتوليد أسئلة الطلاب لها تأثير إيجابي على حافز الطلاب على التعلم، ومواقفهم، ومشاركتهم، وتقدم الآثار التعليمية، ودراسة Østerlie,. (2018) التي أظهرت نتائجها أن التعلم المعكوس له تأثير كبير على التحصيل ودافع المراهقين نحو التربية الرياضية، دراسة Zengin, (2017) التي أوضحت أن التعلم المعكوس المصمم بإستخدام برنامج أكاديمية زاد من إنجاز الطلاب في شكل

مزدوج متكامل وعزز فهم الطلاب وعلاوة على ذلك عزز الاحتفاظ بها وجعل الفهم أسهل بكثير، وأشارت دراسة Little,(2015) إلى فعالية التعلم المعكوس في تحسين التحصيل والمشاركة داخل الفصل سواء في التعليم الإلزامي أو التعليم العالي، ويحقق فوائد كبيرة للطلاب، ودراسة(2013) ,.Davies et al التي أوضحت أن الفصل المعكوس ييسر التعلم وتصبح الدروس أكثر فعالية وتحفيزًا، حيث يتعرف الطلاب على مفاهيم المقرر الدراسي قبل جلسات الفصل الدراسي، مما يتيح الفرصة للطلاب لتقديم الفرص للعمل مع المفاهيم والاستفادة من دعم الأقران والقائم بالتدريس، وعلى هذا النحو يتم تحويل التعلم داخل الفصل من تقديم المحاضرات التقليدية إلى الأنشطة الصفية والمناقشات التي تنطوي على التطبيق والتحليل وحل المشكلات والتجارب أو التقييم، وفى هذا الصدد يذكر (McCallum, et al ,2015,p.43)، أن التعلم المعكوس طريقة تركز على الطالب لتعزيز المشاركة الأكاديمية التي يتم الاعتراف بها كمساهم إيجابي في نجاح الطلاب، وتذكر(2005) ,Gilbert أن معلمي الرقص بحاجة إلى تطبيق نظريات تعلم وتنمية المعرفة التربوية واستراتيجيات إدارة الفصل الدراسي، بالإضافة إلى محتوى الرقص، وبهذا يكون قد تم الاجابه على التساؤل الأول للبحث تحقق الفرض الثالث للبحث: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة فى الاختبار التحصيلى والاتجاه نحومقرر التعبير الحركى لصالح المجموعة التجريبية".

عرض النتائج الخاصة بالتساؤل الثانى: ماهى أراء الطالبات قيد البحث في استراتيجية التعلم المعكوس؟

What are the positive aspects of the flipped classroom for you? جاءت إجابة الطالبات حول الجوانب الإيجابية للتعلم المعكوس بأنه يتيح لهن التعلم في الوقت والزمان المناسب، كما أنه من خلاله يمكن التغلب على مشكلة عدم التركيز، بالإضافة أنه يراعى الفروق الفردية، كما تم الإشارة إلى أن الصور المتحركة والفيديوهات المعروضه معبرة وتساعد في عملية الفهم، ويمكن مشاهدتها

في أي وقت، على الموبيل، وأن التعلم المعكوس أكثر متعة من الطرق المتبعة والسائدة في التدريس، كما أن الأسئلة المطروحة في المحاضرة تثبت المعلومات وتساعد على التركيز وعدم حدوث تشتت للانتباه، كما أن التعلم الذاتي زاد من الثقة بالنفس بالإضافة إلى اكتساب الشجاعه والتغلب من الخجل من خلال عرض المناقشات بالمحاضرة، كما تنوعت آراء الطالبات حول التطبيقات والوسائط التي نالت اعجابهم ما بين مقاطع الفيديو والصور حيث تسهل فهم المعلومات المطروحة، الواتس أب حيث عرض ومتابعة الواجبات المنزلية، بالتساؤل عن المشاكل التي واجهتهم أثناء التعلم المعكوس قد أشار معظم الطالبات إلى عدم وجود مشكلات باستثاء طالبة ذكرت انها تبذل جهدًا كثيرًا فى الاستذكار وتجهيز أسئلة أكثر من قبل، كما أشاروا الغالبية العظمى من الطالبات رغبتهم في تطبيقه بجميع المقررات الدراسية، وهذا يتفق مع دراسة Gündüz, & Akkoyunlu, (2019) التي اشارت إلى أن تطبيق التعلم المقلوب قد أعطى الطلاب فرصة لتجربة المزيد من المرونة التعليمية خلال كل من جلسات الإنترنت والفصول الدراسية، وقال الطلاب أنهم شعروا بمسؤولية أكبر عن تعلمهم، ودراسة Yu, & Chang, (2019) التي أظهرت نتائجها أن المشاركة في الفصل زادت من خلال التفاعلات الفعالة بين المتعلمين، وأنشئت بيئات تعليمية مرنة مناسبة لخصائصهم، ودراسة Almodaires, ,et al., (2019) التي أشارت نتائجها أن آراء الطلاب في المجموعة التجريبية كان لديهم مواقف إيجابية تجاه التعلم المقلوب، وأوضحت أن FLقد يكون طريقة واعدة لتعزيز تعلم الطلاب والمعلمين وتوفر الدراسة نظرة ثاقبة الفرص لمزيد من الدراسات، ودراسة(2015)Turan, & Göktaş, التي أوضحت أن الطلاب لديهم آراء إيجابية للغاية حول الفصول المعكوسة، وذكروا أن الفصل المعكوس هو طريقة مرحة ومرنة تعزز من دوام التعلم وتسهل التعلم حيث يمكنهم التعلم أينما ومتى يريدون، دراسة Gilboy et al.(2015) التي أظهرت أن معظم الطلاب فضلوا الصف المقلوب مقارنة مع الاستراتيجيات التربوية التقليدية، أن فكرة التعلم المعكوس حظيت اهتمام كبير في الأدبيات لأنها تزيد من فعالية التعليم ونتائج التعلم في مرحلة التعليم الابتدائي والثانوي وكذلك الجامعة، أشارت. ودراسة Ogden, (2015) إلى أن التعلم المقلوب ساعد الطلاب على طرح مزيد من الأسئلة في الصف، مما عزز زيادة

التعلم الذاتي للطلاب لهم، وفى هذا الصدد يذكر (Chen, 2016, p. 234, & Lin) أن رضا الطلاب عن التعلم أحد العناصر الرئيسية المستخدمة لقياس نتائج التعلم، ويُعد المعلمون والمناهج الدراسية وبيئة التعلم بالإضافة إلى المشكلات الفردية للطلاب من العوامل المحتملة التي يمكن أن تؤثر في مدى رضا الطلاب عن التعلم، ويذكر Danker, (2015) أن استراتيجية التعلم المعكوس تتيح الفرصة لإعادة عرض وإيقاف المحاضرة لاستيعابها بشكل أفضل ويمكن القيام بذلك في وتيرة الخاصة بهم، ومع ذلك يحتاج الطلاب إلى أخذ زمام المبادرة واتخاذ المسؤولية عن التعلم الخاصة بهم، وما أوضحه Steed, (2012) أن الطلاب يمكنهم الدراسة في حياتهم الخاصة، ويستطيعون مشاهدة المحاضرات ليس فقط على جهاز كمبيوتر ولكن أيضا على الهاتف المحمول الأجهزة كلما كان ذلك مناسبًا للقيام بذلك، ويضيف Mayer, & Moreno, (2003)أن البيئات التعليمية المتعددة الوسائط المقترحة التي تجمع بين الصور والصوت والنصوص والرسومات المدعومة إلكترونياً مع العروض الحية، توفر فرصاً للتدريس المخصص والتغذية المرتدة والتفاعل الإبداعي بين الوسيط والطالب. وبهذا يكون قد تم الاجابه على التساؤل الثانى للبحث.

الاستنتاجات:

فى ضوء أهداف البحث وفروضه وحدود العينة توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

- استخدام التعلم المعكوس في تدريس موضوعات مقرر التعبير الحركى للطفل قيد البحث حقق نتائج إيجابية واضحة على التحصيل المعرفى لمقرر التعبير الحركى.
- استخدام التعلم المعكوس ساهم فى تكوين اتجاهات إيجابية نحو مقرر التعبير الحركى للطفل.
- توجد اتجاهات إيجابية نحو استراتيجية التعلم المعكوس لدى طالبات المجموعة التجريبية.

التوصيات:

فى ضوء استنتاجات البحث توصى الباحثة بما يلى:

- استخدام التعلم المعكوس في تدريس مقرر التعبير الحركى للطفل، لما له من تأثير ايجابى على التحصيل المعرفى والاتجاه نحو المقرر.
- عدم الاقتصار على أساليب التدريس التقليدية واستخدام طرق واساليب تدريس متنوعة تواكب تطورات العصر.
- عقد دورات تدريبية لاعضاءهئية التدريس عن كيفية تصميم البرمجيات التعليمية ودمج التقنيات الحديثة فى التعليم.
- استخدام التعلم المعكوس في تدريس المقررات الدراسية الأخرى بكليات التربية والتربية الرياضية.

المراجع:

- إبتسام عيسى (٢٠١٤). أنواع مقاييس الاتجاهات Al- Madinah. Education Studies مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية– مصر (٣٩)١.
- أحمد سعيد الأحول (٢٠٠١). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية. الجمعية السعوديه للعلوم التربوية والنفسية. (٥٥). ٤١– ٦٧.
- أحمد علي عمران (٢٠١٦). خطوات إعداد مقياس الاتجاهات Al- Madinah. |Education Studies. مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية– مصر. (١١٣)١.
- جمال عبد السميع الدسوقى، عبير جاب الله عبده وهيب رمضان السيد (٢٠١٨) بناء مقياس الاتجاهات نحو ممارسة أنشطة التربية الرياضية التكميلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، جامعة المنصورة، (٣١)، ١١٥– ١٣٣.
- حيدر خليل العنبكى (٢٠١٤). بناء وتطبيق مقياس اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو مادة الإحصاء التربوى. مجله العلوم التربوية والنفسية. (١٠٦),٥٦٧– ٦١٥.
- صفاء أحمد أبوسنه (٢٠١٨). تأثير استخدام الصف المعكوس في تعلم بعض مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية جامعة طنطا.
- عبدالناصر محمد عبد البر (٢٠١٧).برنامج مقترح قائم على التعلم المقلوب لتنمية مكونات البنية الرياضية والدافعية نحو التعلم لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال. مجلة تربويات الرياضيات.(٨)، ٢٠. ٦– ٥٦.

- علاء خلدون زيدان، عبد مناف هاشم محمد (٢٠١٤). بناء اختبارات للتحصيل المعرفي وفق مستويات بلوم لألعاب الساحة والميدان لدى طلبة كليات التربية الرياضية .مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية .(2) part 2)14. ٤٧- ٦٤.
- فاطمة العزب (١٩٩٣). التعبير الحركى الحديث بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: مركز الدلتا للطباعة.
- فاطمه محمود عبدالرحيم (٢٠١٨). تأثير استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على بعض نواتج التعلم لمادة التربية الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
- ليلى السيد فرحات (٢٠٠١). القياس المعرفى الرياضى. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- ليلى شرف الدين إمام (٢٠١٦). بناء اختبار معرفي في التعبير الحركي للفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات.المؤتمر العلمي الدولي السابع: التنمية البشرية والقضايا الرياضية المعاصرة، جامعة حلوان- كلية التربية الرياضية للبنات.(٧)، ١- ٢٨.
- محمد محمودالخوالدة (٢٠٠٣). اللعب الشعبي عند الأطفال , دلالاته التربوية في إنماء شخصياتهم عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
- نادية حسن زغلول (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمباز لتلميذات الصف الخامس من التعليم الاساسى بدوله الامارات. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٣(٤٤)، ٣١٩- ٢٩٠.

- **Almodaires, A. A., Alayyar, G. M., Almsaud, T. O., & Almutairi, F. M. (2019). The Effectiveness of Flipped Learning: A Quasi- Experimental Study of the Perceptions of Kuwaiti Pre- Service Teachers. International Education Studies, 12(1), 10- 23.**
- **Awidi, I. T., & Paynter, M. (2019). The impact of a flipped classroom approach on student learning experience. Computers & Education, 128, 269- 283**
- **Bergmann, J., & Sams, A. (2012). Flip your classroom: Reach every student in every class every day. International society for technology in education.**
- **Cabı, E. (2018). The Impact of the Flipped Classroom Model on Students' Academic Achievement. International Review of Research in Open and Distributed Learning, 19(3).**
- **Chiang, T. H. C., Yang, S. J., & Yin, C. (2018). Effect of gender differences on 3- on- 3 basketball games taught in a mobile flipped classroom. Interactive Learning Environments, 1- 13.**
- **Chun, B., & Heo, H. J. (2018, January). The effect of flipped learning on academic performance as an innovative method for overcoming ebbinghaus' forgetting curve. In Proceedings of the 6th International Conference on Information and Education Technology (pp. 56- 60). ACM.**
- **Danker, B. (2015). Using flipped classroom approach to explore deep learning in large classrooms. IAFOR Journal of Education, 3(1), 171- 186.**

- **Davies, R. S., Dean, D. L., & Ball, N. (2013). Flipping the classroom and instructional technology integration in a college-level information systems spreadsheet course. Educational Technology Research and Development, 61(4), 563- 580.**

- **Elgazzar, A. E. (2014). Developing E- Learning Environments for Field Practitioners and Developmental Researchers: A Third Revision of an ISD Model to Meet E- Learning and Distance Learning Innovations. Open Journal of Social Sciences, 2(02), 29.**

- **Gilbert, A. G. (2005). Dance education in the 21st century: a global perspective. Journal of Physical Education, Recreation & Dance, 76(5): 26- 35**

- **Gilboy, M. B., Heinerichs, S., & Pazzaglia, G. (2015). Enhancing student engagement using the flipped classroom. Journal of nutrition education and behavior, 47(1), 109- 114.**

- **Giosos, Y., Mavroeidis, E., Koutsouba, I., M. (2008). Research in distance education: review and perspectives. Open Education- The Journal forOpen and Distance Education and Educational Technology, 4, 1.**

- **Greitzer, F. L. (2002, September). A cognitive approach to student- centered e- learning. In proceedings of the human factors and ergonomics society annual meeting (Vol. 46, No. 25, pp. 2064- 2068). Sage CA: Los Angeles, CA: SAGE Publications.**

- **Gündüz, A. Y., & Akkoyunlu, B. (2019). Student views on the use of flipped learning in higher education: A pilot study. Education and Information Technologies, 1- 11.**
- **Hall, A. A., & DuFrene, D. D. (2016). Best practices for launching a flipped classroom. Business and Professional Communication Quarterly, 79(2), 234- 242.**
- **Hashemifardnia, A., Namaziandost, E., & Shafiee, S. (2018). The Effect of Implementing Flipped Classrooms on Iranian Junior High School Students' Reading Comprehension. Theory and Practice in Language Studies, 8(6), 665- 673**
- **Hinojo- Lucena, F., Mingorance- Estrada, Á., Trujillo- Torres, J., Aznar- Díaz, I., & Cáceres Reche, M. (2018). Incidence of the Flipped Classroom in the Physical Education Students' Academic Performance in University Contexts. Sustainability, 10(5), 1334.**
- **Lam, S. (2019). A Review in Our Present Teaching Pedagogies: Traditional, Digital and Flipped Learning. Digital and Flipped Learning (February 21, 2019).**
- **Li, Y. (2015). Application of Flipped Classroom on the Sports Dance Teaching in Colleges and Universities- - Taking Routine Creation as an Example. The Open Cybernetics & Systemics Journal, 9(1).**
- **Little, Christopher (2015): " The Flipped Classroom in Further Education: Literature Review and Case Study", Research in**

Post- Compulsory Education, v20 n3 p265- 279.

- Lin, P. C., & Chen, H. M. (2016). The effects of flipped classroom on learning effectiveness: using learning satisfaction as the mediator. World Transactions on Engineering and Technology Education, 14(2), 231- 244

- Mayer, R.E. & Moreno, R. (2003). Nine ways to reduce cognitive load in multimedia learning, Educational Psychologist, 38, 43- 52.

- McCallum, S., Schultz, J., Sellke, K., & Spartz, J. (2015). An Examination of the Flipped Classroom Approach on College Student Academic Involvement. International Journal of Teaching and Learning in Higher Education, 27(1), 42- 55.

- National Dance Education Organization (2005). Standards for Learning and Teaching Dance in the Arts. Bethesda, MD: National Dance Education Organization.

- Network, F. L. (2014). Flipped learning network unveils formal definition of flipped learning. Retrieved October, 17, 2018.

- Ogden, L. (2015). Student perceptions of the flipped classroom in college algebra. Primus, 25(9- 10), 782- 791.

- Østerlie. O.(2018). Can flipped learning enhance adolescents' motivation in physical education? An intervention study. Journal for Research in Arts and Sports Education, Vol. 2, 2018, pp. 1–15.

- **Saglam, D., & Arslan, A. (2018). The Effect of Flipped Classroom on the Academic Achievement and Attitude of Higher Education Students. World Journal of Education, 8(4), 170- 176.**
- **Sööt, A., & Viskus, E. (2014). Contemporary approaches to dance pedagogy–The challenges of the 21st century. Procedia- Social and Behavioral Sciences, 112, 290- 299.**
- **Steed, A. (2012). "The flipped classroom", Teaching Business & Economics (Autumn), 9- 11**
- **Strayer, J. F. (2012). How learning in an inverted classroom influences cooperation, innovation and task orientation. Learning environments research, 15(2), 171- 193.**
- **Su, C. Y., & Chen, C. H. (2018). Investigating the Effects of Flipped Learning, Student Question Generation, and Instant Response Technologies on Students' Learning Motivation, Attitudes, and Engagement: A Structural Equation Modeling. EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 14(6), 2453- 2466.**
- **Thomas, S., Subramaniam, S., Abraham, M., Too, L., & Beh, L. (2011). Trials of large group teaching in Malaysian private universities: a cross sectional study of teaching medicine and other disciplines. BMC research notes, 4(1), 337.**
- **Tune, J. D., Sturek, M., & Basile, D. P. (2013). Flipped classroom model improves graduate student performance in**

cardiovascular, respiratory, and renal physiology. Advances in physiology education, 37(4), 316- 320.

- Yu, H., & Chang, H. (2019). A Case Study on Application of Flipped Learning in Timeliness Security Theory Class. Journal of Society for e- Business Studies, 23(3).
- Zengin, Y. (2017). Investigating the use of the Khan Academy and mathematics software with a flipped classroom approach in mathematics teaching. Journal of Educational Technology & Society, 20(2), 89- 100.
- Zhonggen, Y., & Guifang, W. (2016). Academic Achievements and Satisfaction of the Clicker-Aided Flipped Business English Writing Class. Journal of educational technology & society, 19(2).